

# الوقت يباب

## القبض على مؤلف كتاب ينتقد السياسات الاقتصادية

17 ألقى القبض على عبد الخالق فاروق، وهو خبير اقتصادي، بعد أيام من تقارير لوسائل إعلام محلية عن مصادرة مسودة كتاب من تأليفه بعنوان هل مصر بلد فقير حقا تضمن انتقادا للسياسات الاقتصادية للحكومة. ولم يتسن الحصول على تعليق من المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية. وقال المصدران الأمنيان إن الشرطة ألقى القبض على فاروق بناء على أمر من النيابة العامة بضمه وإحضاره. ولم يتسن الوصول لمكتب النائب العام أو ناشر الكاتب للتعليق على ذلك في ساعة متأخرة من مساء الأحد. وقالت نجلاء سلامة زوجة فاروق لرويترز إن رجال الشرطة الثلاثة الذين أخذوه من منزله في إحدى ضواحي القاهرة أبلغوه أنهم يلقون القبض عليه بسبب هذا الكتاب. وأضافت أنه سمح لها فيما بعد بتسليمه طعاما وأدوية وملابس في قسم الشرطة المحتجز به. وشهدت مصر منذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطة في 2014 حملة على المعارضين بصفها ناشطون بأنها غير مسبوقة في تاريخ مصر الحديث. وتقول الحكومة إن إجراءاتها تستهدف إرهابيين ومخربين يحاولون تقويض دعائم الدولة. ويقول أنصار السيسي إن الحملة ضد المعارضة ضرورية لإرساء الاستقرار في مصر بعد انتفاضة 2011 وما تلاها من اضطرابات بما في ذلك هجمات متشددين في شبه جزيرة سيناء أدت إلى مقتل المئات من قوات الجيش والشرطة ومدنيين.

شؤون الشرق الأوسط (أكتوبر)

## في حديقة الهايد بارك



خاصتها في وسط المدينة في منطقة ماريلبورن الشهيرة كما طلعت بنفسها من موظف الحجزات في بيروت على أمل أن تزور هذه الحديقة الجميلة إن تسنى لها الوقت لذلك. دخلت من الباب الواسع للحديقة الكبيرة حيث كان في استقبالها عند دخولها مجموعة من الكلاب تتعارك و تركض هنا وهناك والناس واقفة تتفرج. حثت الخيطي لكي تمتنع عن الكلاب قدر الإمكان ولم تنتظر لتري ما الذي يحصل وإن كان باديا أن الشرير يتطير في المكان. توجهت إلى داخل الحديقة وهي تحت الخيطي لتلحق ببعض الزوار في خطاها وهي تستمتع بالمنظر الخلابة من حولها حتى وصلت إلى بحيرة واسعة جميلة جدا كان عدد من الزوار قد اجتمع حولها. وقت مع زوار الحديقة تستمتع بالمشهد أمامها، زوار من كل العالم قصدوا حديقة الهايد بارك الشهيرة، ولغات ولهجات مختلفة تتردد في أذنيها كلما مر أحد من أمامها ؛ هذا يلتقط الصور، وتلك تطعم البط العائم على سطح البحيرة الكبيرة وهي تضحك بصوت عال وتتلعثم في كلامها ولهجتها الغريبة وهي تتحدث مع صديقها وتبدو بحسب شكلها من دول آسيا القصوى. التقطت احلام بعض الصور للبحيرة الجميلة وللط العائم فيها وامتعدت عن المكان تريد الجلوس في مكان منفردي بعيدا عن الضوضاء. جلست على العشب الأخضر الطري إلى جانب شجرة حور باسقة وهي تستمتع بالهواء قليلا قبل الرجوع إلى الأوتيل والتحضير لسفرتها. شعرت بالجووع، تذكرت أن معها كيس مكسرات في حقيبة يدها. أخرجت الكيس وبدت تقضم حبات

### أماني سعد ياسين

بيروت



الشجرة القريبة منها متواريا عن الأنظار. جلست هناك للحظات تتأمل وتتفكر في مخلوقات الله وإعجازه في خلقه فيما الصمت يلف المكان. مر الوقت بسرعة وهي ما زالت في تلك الحديقة المترامية الأطراف ؛ تذكرت على مضض أنها يجب أن تذهب وتقوم بتحضير شنطة السفر لسفرتها مساء. انسلخت من مكانها حيث هي في الحديقة الجميلة انسلخت وهي تتمنى لو أن بإمكانها الجلوس هناك في هذه الطبيعة الخضراء الخلابة إلى الأبد

والآن وقد رأت الطيبة بنفسها كم تحب السنجاب الفستق تمتعت لو أنها اطعمت بعضها الفستق من قبل فيما كانت تحاول جاهدة لكي تلتقط بعض الصور لها من دون أية نتيجة. تنهت إلى أن الهاتف ما زال في يدها فاخذت بعض الصور للسنجاب عن قرب، وهي ما كانت لتحلم بذلك أبدا. بقيت جالسة في صمت وهي تستمتع برؤية السنجاب بالقرب منها يأكل الفستق بتلذذ عجيب حتى أجهز على كيس الفستق الكبير بالكامل. وحين أنتهى من تناول الفستق بدأ بالابتعاد بسرعة كما أتى بسرعة، وصعد بسرعة قصوى إلى أعلى

خاص هي حيوانات لطيفة إننا أنها جبانة تهرب من الناس وتختبئ في الأماكن العالية من الأشجار ولا تسمح لأحد بتصويرها كما البط والوز في تلك الحديقة الكبيرة. جمدت في مكانها وهي تنظر إليه وهو يمد يده في الكيس البلاستيكي فيما يده الأخرى تمسك بالكيس جيدا وهو يتناول الفستق بلذة وحب. تأملته قليلا، لم يكن خائفا ولا مرتعبا بل لعل الشعور بالخوف قد غلب عليه الشعور بالجوع والتلذذ بطعم الفستق اللذيذ ومن المعروف أن السنجاب تحب الجوز وتسلذذ بفتحها وتناولها حيث تعيش على الشجرة.

الفستق بيظه وقد وضعت الكيس البلاستيكي الملون أمامها على الأرض وهي تكتب خاطرة عن زيارتها إلى لندن مدينة الضباب. كانت شاردة مسترسلة في كتابة خاطرها حينما سمعت صوتا غريبا بالقرب منها. نظرت إلى حيث الصوت فوجدت سنجابا صغيرا بالقرب منها يأكل الفستق من الكيس أمامها وهو يتمسك به تارة وتارة وهي تستمتع بالهواء تعجبت فهي كانت تري السنجاب هنا وهناك وهي تفر من الناس الذين يزورون الحديقة ويرغبون بمكسرات في حقيبة يدها. أخرجت الكيس وبدت تقضم حبات

كان الهواء البارد يلسع وجهها تجميل إننا أنها لم تمنع فقد كانت تسير واثقة مطمئنة. هو اليوم الأخير الذي تمضيه هنا في هذا البلد الجميل. جلست احلام إلى جانب بحيرة كبيرة جميلة تستمتع بصوت الماء العذب والمريح للأعصاب. نامت في الليل الفانت مرهقة بعد أيام طويلة أمضتها في قاعة المؤتمرات في وسط مدينة لندن حيث كانت تحضر مؤتمرا طبيا للأمراض الباطنية. كانت مضممة على أن تسير قليلا قبل ذهابها إلى المطار حيث تقف طائرتها إلى بيروت في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء. لم تكن تريد أن تمضي هذه الساعات القليلة في الأوتيل تنتظر كما فعل الكثير من رافقاها الأطباء. ولم تفقد عزيمتها عندما رأت أن الطقس قد تغير وبأن السماء توشك أن تمطر فالطقس كما تعلمت من سفراتها الماضية إلى لندن متقلب جدا في مدينة الضباب. كانت تتخيل وهي طفلة صغيرة أن لندن مدينة يملؤها الضباب بالكامل كما يغطي الضباب قريتها الجبلية الوادعة في الجبل اللبناني في مواقيت محددة في آخر النهار فلا يعود يرى أي شيء من مسافات قريبة حتى أنها كانت وهي صغيرة

## الموت الآخر



### إيمان الصراف

كربلاء

عندما مررت تحت النافذة، كنت أصلي وأذكر الله بمسبحتك، طيف لقلب وابتسامة أبدية. عقدت الحبل وصعدت صوب جداول الزمن المار بين عيني وعينيك جيادا غير مسروجة، أسابق لمحة قوس قرح في بؤبؤ عينيك وهي توضع بضوء نفيس، كأن كل الكون انت، والكون هو ما نصبره بذلك، وبينما كنت أصلي كنت تفكر كيف تنتشل نجمة جديدة من مدار آخر، عاز صلاتنا لمن نهوى، لنجمة قطب تتنصل بحجة إننا شهاب عابر.

خارطة الكون وجنحت شغائر مداراتك المألوفة، لاكتشف باي جزيرة كنز وقعت! كان الوقت ينشأ سهامه في قمصان مكان المزررة، واستقلال الحافلة كسير فوق جسر مصدوع. كنت أسمع صوت المؤذن الحزين، بنادي حي على خير العمل الموت من رحمة؟ أجاب عندما سرت بأعضائي نمومة غزيرة، ودمعتان سقطت على كتفي الأيمن! عيناى مركبة فضائية، خرجت من

السعيدة، ثرت المسافات في طرقي أمنة، لتسلق القصائد مشاكب الشئعر خارج سرب المعاني السوداء.. كنت ارض بمحاذاة النهر، صوت الماء ينغز في عطشي، حيث عثرت عليك بحافلة هروب. -الكون عميق في عينيك، ا لهذا الموت من رحمة؟ أجاب عندما سرت بأعضائي نمومة غزيرة، ودمعتان سقطت على كتفي الأيمن! عيناى مركبة فضائية، خرجت من

لم تكن نسمع خطاه وهو يقترب، كنا نسير بهدوء دون أن نعرف ماذا تكلفنا عقدة الخوف، مبهوتين بقدرتنا على قهر اليأس والمجازفة، هناك حول طاولة الطفولة السماوية البيضاء، كحمام المدن

## ثلاث تهويمات لبقايا رجل

## إلى صديق

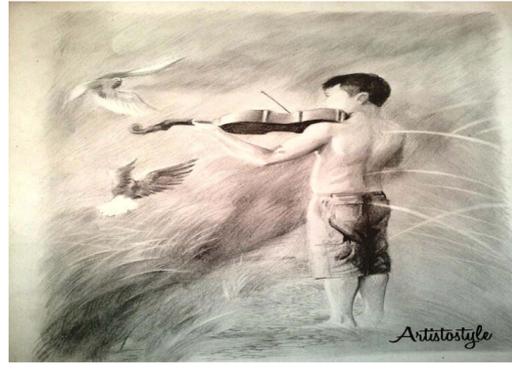
### وليد جاسم الزبيدي

المسيب

ورسمت وجهك هالة مختارة دون الوجود وقد كتمت حضورا..



ولقد ظننتك أولاً وأخيراً وحللت ما بين الضلوع أميرا..



Artiststyle

### كازم الراجحي

بابل

أنا وطن يسكنني الأتقياء صورة ابي توخزني بصمت حنان أمي ينقذني من نوم ليلد شموخ أخي يؤلني حين انكسار من ظن باننا فقدنا الرحمة سأنسفه بعبارة (انت أثم). سأنزع عن كاهلي كفاءة علمية وفوضى حروف عشوائية تبحث في شعري عن بقايا سواد. لا أخوض في بحر الانكسار خلاصا من زلة متفاقمة. ومن فرط يقيني باللاجدوى... سامضي مهرولا ... خلف الباحثين عن وظائف ممنوعة من الصرف...!.. مهلا... مهلا... سالتقط انفاسي... وأخرج من متاهتي... محتسبا رشفة أمل بسخرية...!.. حاملا بفخر الجنون بضعة دنائير...!!!!

### فيسل جاسم

بغداد

لم يعد بمقدورنا ان نصد الذباب عن المائدة لم يعد باستطاعتنا ان نزيح الجراد عن الزرع والضرع.. لا فائدة كلما اوغل الموت فينا تباكت علينا سطوح المنازل عشب المزارع قمصانا والدروب التي اتسعت بالخطى والحياة الى اين نمضي، انن، وما ظل في العمر غير السبات.

### إيمان الصراف

كربلاء

لم تكن نسمع خطاه وهو يقترب، كنا نسير بهدوء دون أن نعرف ماذا تكلفنا عقدة الخوف، مبهوتين بقدرتنا على قهر اليأس والمجازفة، هناك حول طاولة الطفولة السماوية البيضاء، كحمام المدن



Artiststyle